

Final Project 1
Code: MGM 496-PMG496
Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر المرونة اللوجستية على استمرارية العمليات التشغيلية في قطاع الشحن: دراسة ميدانية في المملكة العربية السعودية

أسم الطالب

.....

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

٢٠٢٦

جدول المحتويات

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	٣
١,١. المقدمة:	١,١
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٢. مشكلة الدراسة	١,٢
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٢,١. فجوات على المستوى النظري	١,٢,١
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي	١,٢,٢
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٣. أهمية الدراسة	١,٣
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٣,١. على المستوى النظري:	١,٣,١
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:	١,٣,٢
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٤. أسئلة الدراسة	٧
١,٥. أهداف الدراسة	٧
١,٦. فرضيات الدراسة	٧
١,٧. نموذج الدراسة	٧
١,٨. منهجية الدراسة	٨
١,٩. الدراسة الميدانية	٨
١,١٠. مخطط المشروع المقترح	٨
٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	٩
٢,١. المقدمة:	١٠
٢,٢. المتغير المستقل	١٠
٢,٣. المتغير التابع	١٠
٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	١٠
٢,٥. الخاتمة	١١
قائمة المراجع	١١

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

تواجه المؤسسات المعاصرة بيئة أعمال تتسم بالتغير المتسارع وعدم اليقين، حيث أصبحت التحولات الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية تفرض تحديات غير مسبقة على قدرة المنظمات في الحفاظ على استمرارية عملياتها. وقد برز قطاع الشحن واللوجستيات بوصفه أحد أكثر القطاعات تأثراً بهذه التحولات، نظراً لطبيعته المرتبطة بالسلاسل العالمية للإمداد والتي تتطلب استجابة سريعة للمتغيرات المفاجئة في الطلب والعرض وحركة النقل (Ercan & Çelik, 2022).

وفي ظل هذه التحديات، ظهر مفهوم المرونة اللوجستية بوصفه أحد المداخل الإدارية الحديثة التي تُمكن المؤسسات من التكيف مع التغيرات البيئية والتشغيلية بفاعلية وكفاءة. وتُعرّف المرونة اللوجستية بأنها قدرة المنظمة على إعادة تشكيل مواردها وعملياتها اللوجستية للاستجابة للتقلبات في بيئة الأعمال، وهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجودة الخدمات اللوجستية المقدمة، وبقدرة المؤسسة على بناء علاقات مستدامة مع شركائها في سلسلة الإمداد. (Ercan & Çelik, 2022)

وقد أكدت الدراسات الحديثة أن المرونة في العمليات اللوجستية لم تعد ميزة تنافسية اختيارية، بل ضرورة استراتيجية لضمان استمرارية الأعمال في عصر الصناعة الرابعة، حيث تتفاعل المرونة مع الممارسات الخضراء والرقمية لتعزيز قدرة المؤسسات على مواجهة الضغوط المؤسسية والبيئية (Sharma et al., 2023). كما أن المرونة الاستراتيجية بشكل عام تُسهم في تحسين جودة اتخاذ القرارات داخل المؤسسات التجارية، مما ينعكس إيجاباً على الأداء التشغيلي والمؤسسي (أبو شاهين وحمدوني، ٢٠٢٥).

وتُعدّ المملكة العربية السعودية من أبرز الدول التي تشهد نمواً متسارعاً في قطاع الشحن واللوجستيات، وذلك في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تستهدف تحويل المملكة إلى مركز لوجستي عالمي يربط بين ثلاث قارات. وقد ترتب على هذا التوجه ضرورة تبني المؤسسات العاملة في القطاع لممارسات إدارية مرنة تُمكنها من التعامل مع التحولات الرقمية المتسارعة، وتعزيز قدرتها على استمرارية العمليات التشغيلية في مواجهة الأزمات والتقلبات (زيد، ٢٠٢٣).

ومن هذا المنطلق، تسعى الدراسة الحالية إلى استكشاف أثر المرونة اللوجستية على استمرارية العمليات التشغيلية في قطاع الشحن بالمملكة العربية السعودية، انطلاقاً من أهمية هذا القطاع الحيوي ودوره المحوري

في دعم الاقتصاد الوطني، وسعيًا إلى تقديم رؤى علمية وعملية تُسهم في تطوير الممارسات الإدارية بهذا القطاع (الأفغاني وأبو قاعد، ٢٠٢١).

1.2. مشكلة الدراسة

تواجه شركات الشحن في المملكة العربية السعودية تحديات متزايدة تتمثل في تقلبات الطلب، وتعقيد سلاسل الإمداد، والاضطرابات المتكررة في حركة النقل الدولي، مما يُلقي بظلاله على استمرارية العمليات التشغيلية. وعلى الرغم من تنامي الاهتمام الأكاديمي بمفهوم المرونة اللوجستية، إلا أن الفهم العميق لكيفية توظيف هذه المرونة لضمان استمرارية الأعمال في قطاع الشحن السعودي لا يزال يحتاج إلى مزيد من البحث والتحليل، وهو ما يُبرز وجود فجوات نظرية وتطبيقية تستدعي الدراسة.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تتمحور الفجوات النظرية في كون معظم الدراسات السابقة ركزت على المرونة الاستراتيجية بمفهومها العام (أبو شاهين وحمدوني، ٢٠٢٥؛ الأفغاني وأبو قاعد، ٢٠٢١)، دون التعمق في أبعاد المرونة اللوجستية بوصفها مفهوماً متخصصاً له خصائصه ومتطلباته. كما أن الدراسات التي تناولت المرونة اللوجستية ركزت في أغلبها على علاقتها بجودة الخدمة (Ercan & Çelik, 2022) أو بالممارسات الخضراء (Sharma et al., 2023)، في حين ظلت العلاقة بين المرونة اللوجستية واستمرارية العمليات التشغيلية بحاجة إلى تأطير نظري أعمق، خاصة في ظل غياب نموذج نظري موحد يربط بين أبعاد المرونة اللوجستية ومؤشرات الاستمرارية التشغيلية في البيئة العربية بشكل عام والسعودية بشكل خاص.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

على المستوى التطبيقي، يُلاحظ ندرة الدراسات الميدانية التي تناولت قطاع الشحن في المملكة العربية السعودية تحديداً، إذ إن الدراسات المتاحة تناولت قطاعات أخرى كالقطاع الصحي (الأفغاني وأبو قاعد، ٢٠٢١) أو قطاع الخدمات البترولية (زيد، ٢٠٢٣) أو القطاع التجاري (أبو شاهين وحمدوني، ٢٠٢٥)، مما يجعل تعميم نتائجها على قطاع الشحن أمراً غير دقيق. كما أن التحولات المتسارعة التي يشهدها القطاع اللوجستي السعودي في إطار رؤية ٢٠٣٠ تفرض الحاجة إلى دراسات ميدانية حديثة ترصد واقع الممارسات اللوجستية وتُقيّم مدى تأثيرها على استمرارية العمليات، وهو ما تسعى هذه الدراسة لمعالجته.

وبناءً على ما سبق، يمكن صياغة السؤال الرئيسي للدراسة على النحو التالي:

ما أثر المرونة اللوجستية على استمرارية العمليات التشغيلية في قطاع الشحن بالمملكة العربية السعودية؟

1.3. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال إسهاماتها على المستويين النظري والتطبيقي، وذلك على النحو التالي:

1.3.1. على المستوى النظري

- تُسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العربية المتعلقة بمفهوم المرونة اللوجستية، الذي لا يزال يُعدّ من المفاهيم الحديثة نسبياً في البيئة البحثية العربية مقارنة بالمرونة الاستراتيجية العامة.
- تُقدّم الدراسة إطاراً نظرياً يربط بين أبعاد المرونة اللوجستية واستمرارية العمليات التشغيلية، مما يُسدّ فجوة معرفية في الدراسات السابقة التي ركّزت على متغيرات وسيطة أخرى كجودة الخدمة والميزة التنافسية.
- تفتح الدراسة آفاقاً بحثية جديدة أمام الباحثين لاستكشاف العلاقة بين المرونة اللوجستية ومتغيرات أخرى مرتبطة بالأداء المؤسسي وإدارة الأزمات في القطاعات الحيوية.
- تُسهم في بناء قاعدة معرفية متخصصة بقطاع الشحن السعودي، وهو قطاع يفترق إلى الدراسات الأكاديمية المعمّقة رغم أهميته الاستراتيجية.

1.3.2. على المستوى التطبيقي

- تُقدّم الدراسة رؤية عملية لصنّاع القرار في شركات الشحن بالمملكة العربية السعودية حول كيفية توظيف المرونة اللوجستية لضمان استمرارية العمليات التشغيلية في مواجهة التحديات والأزمات.
- تُسهم نتائج الدراسة في دعم تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ المتعلقة بتحويل المملكة إلى مركز لوجستي عالمي، من خلال تقديم توصيات قابلة للتطبيق لتحسين الأداء التشغيلي.
- تُمكن الدراسة الإدارات اللوجستية من تحديد أبعاد المرونة الأكثر تأثيراً على استمرارية العمليات، مما يُساعد في توجيه الاستثمارات والجهود نحو المجالات ذات الأولوية.
- تُوفّر الدراسة أدوات قياس ومؤشرات يمكن لشركات الشحن استخدامها لتقييم مستوى المرونة اللوجستية لديها، وتطوير خطط التحسين بناءً عليها.

- تُسهم النتائج في تعزيز قدرة شركات الشحن السعودية على المنافسة إقليمياً ودولياً، من خلال بناء منظومة لوجستية مرنة قادرة على التكيف مع المتغيرات العالمية.

١,١ . أسئلة الدراسة

١,٢ . أهداف الدراسة

١,٣ . فرضيات الدراسة

١,٤ . نموذج الدراسة

١,٥ . منهجية الدراسة

١,٦ . الدراسة الميدانية

١,٧ . مخطط المشروع المقترح

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢,١ . المقدمة:

٢,٢ . المتغير المستقل

٢,٣ . المتغير التابع

٢,٤ . العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

٢,٥ . الخاتمة

قائمة المراجع

أبو شاهين، ضحى، و حمدوني، حنان. (٢٠٢٥). أثر المرونة الاستراتيجية في اتخاذ القرارات: دراسة حالة بعض المؤسسات التجارية بعنتاب. مجلة ربحان للنشر العلمي، ع ٦٦ ، ١٧٨ - ١٩٩. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1654460>

زيد، هلا. (٢٠٢٣). أثر التحول الرقمي على المرونة الاستراتيجية: دراسة تطبيقية على العاملين بشركة الخدمات التجارية البترولية "بترولريد". مجلة العلوم التجارية والبيئية، مج ٢، ع ٢٤ ، ٣٣٠ - ٣٤٨. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1491252>

الأفغاني، هنا محمود علي، و أبو قاعود، غازي رسمي عايد. (٢٠٢١). أثر المرونة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية: إدارة المعرفة متغيرا وسيطا: دراسة ميدانية في قطاع المستشفيات الخاصة في محافظة العاصمة عمان (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1207320>

Ercan, E., & Çelik, M. (2022). Logistics flexibility, relationship flexibility, and logistics service quality: The moderating role of environmental uncertainty. *International Journal of Management Studies (IJMS)*, 29(1), 1-36

Sharma, M., Luthra, S., Joshi, S., Kumar, A., & Jain, A. (2023). Green logistics driven circular practices adoption in industry 4.0 Era: A moderating effect of institution pressure and supply chain flexibility. Journal of Cleaner Production, 383, 135284